

وهو يقول واستمعوا بالصبر والصلوة انتهى فالذي لم يكن أصيب ان جعل السنة وصبره ولا
 فلا يتبع كما فعل ابن عباس حين نعت ابنته له قال النبي صلى الله عليه وسلم لان
 اقدم سقظا احب الي من ان اخلقها بة فارس كرم في سئل الله تعالى وروي عن ابي
 الدرداء رضي الله عنه انه قال مات بن سيمان عليه السلام فوجد عليه وحدا شديدا
 فانا ه مكان فتا ما بين يديه بركة المحسومة فقال احدها بذرت يدا ولم استخمد
 فموت هذا فافسده فالاخر ما تقول قال اخذت طريا جادة فاذا اتيت على لزوع فظرة
 عيشا وشا لافاة الطريق عليه فقال ليليا ٤٠٠م ولم يبررت على الطريق اما لعثمان الناس في يوم
 من الطريق فقال له المكدم شحون على ذلك اما علمت ان الموت سبيل الاخرة ولا بد للناس
 من هذا السبيل وكران ليليا ٤٠٠م تاب الي ربه ولم يجزع على ولده بعد ذكر قيل ان ابن
 خالد بن عليم جزا شديدا برأه من شح من الطعام والشراب فواته الخطايا والشمائم
 يتعز فوقت يبا يدرجل وقال الحاجبه اسئدان في عملي الا سير فاني اعز به واسليه ما سئدا
 فوض عليه واستد هذا البيت يموت على ما التي من الوجد اني احا وده في غير اليوم
 او غدا فكن خالدا من الحجج ونسلي كذا في شرح الخطب وكيان رجلا عرس هارون
 قال يا ابراهيم لو سئد جعل الله الاجر لك لا يكون جعل الله لك لا عنك الله خير من ان يكون
 منك واثواب الميت الكثير من حيوة ميتك لك ومن السنة ان يقول حين يبلغه
 موت انسان اي غير ان ينعي له فلا تكرر في هذه الكلام ان الله وانما الله ارجعون اللهم
 ارفع درجاته في المهددين اي اجعل في رتبة الدين هديهم الي صراطك المستقيم
 وارفع درجاته من بينهم واكتبه في عليين وهو فوق السما السابعة قال الفراء
 انه اسم موضع على صيغة جمع لا واحد له من لفظه من حديد وثله تبرج وقال
 بن عباس رضي الله عنها هو لوع من زجرجة حطرا حلق تحت الوش اعمال
 العبا وكنونته فيه وقال كعب وقناة هو قاعة الوش التي في القطار عن عباس
 هو الحنة وقال الصحاح سرور الله في وقال بعض أهل المعاني علو وشرف حد شرف
 ولده كرم جمع بالياء والمون كذا في تفسير الامام ابي الليث وعالم الله من الامام يحيى

والله

٢٨١

واهلكته في عقبه بميزان الوصل وهم الامم اي من خليفة في رعاية امره وحفظ مصالحه
 في عقبه بنسخ العين وكسر القاف اي في اولاده في الفارين بدل من قوله
 في عقبه اي في الباقيين برعاية امورهم وحفظ مصالحهم اللهم لا تخزننا جرد
 تخزنا ولا تضللنا بعده مقتديا وفي بعض النسخ ولا تضلنا اي لا تجعلنا الضالين
 وقاله سلمت من انظرها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راسم يصيب مصيبة
 فيقول ما امر الله ان الله وانما ايراجعون اللهم اجري في مصيبي واخلفني خير اخرها الا
 اخلف الله خير اخرها اي في الدنيا وفي الاخرة فلما مات الرسول قلت له المصيبة
 من اي سلمة فاذناول نيت تصاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٠٠م اي قلتم فاخلف
 الله في رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله اي قلتم اياي الكلمة المذكورة والسنة اشهد
 به وضع المصيبة ان يتعز بها اي يتكلمن الصبر ويتسلي بمصيبة سيد الخلق في وفي بعض
 النسخ سيد الخلق والخبيرة بالقاف المحفوظات وصية لطيفة صدمت على مني هم
 فان احدا من الله من يصاب بمصيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم صاحب مصيبة مصيبة قلبه كسر
 مصيبة اي فانها اعظم المصائب وكذا في شرح الخطب وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له فوطان من اتى اذ خول الله بها الجنة فالت عارضة حرام
 فمن كان فوطان من اتى الله صلى الله عليه وسلم ومن كان له فوطان فوطنة قتلت عارضة حرام
 فمن لم يكن فوطان من اتى الله صلى الله عليه وسلم من يصاب بمصيبة اعظم العظم التي لم
 اصيبوا اعظمها فانه صلى الله عليه وسلم كان رحمة للذين وامنه لامنهم ما بمصيبة اعظم
 من فقدته قوله فوطان بفتحين اي والذات لم يبيلغا اذ ان العلم مثل ما تا قبله والمعنى
 انها يتقدان والديهما فيبذلانهما في الجنة فلا ومنزل الكما يتقدم فارطا لقا فله
 وهو الذي يستقيم فحين لم المنار وغيره ما يحتاجون اليه كذا في شرح الخطب
 وروي انه اذا مات الرجل استقبله ولده كحاي يتقبل الفايح له كذا في شرح
 الخطب السنة ان يجعل تخليته وجه الميت حين ينشغ بالنون قبله والى المصيبة